المشاركون في ورشة العمل الخاصة بمعرفة التقنيات الزراعية الحديثة وكيفية استخدامها :

معرفة التقنيات الزراعية الحديثة ضرورة ملحة

تشجيع الشركات الزراعية الكبيرة للمساهمة في تنمية القطاع الزراعي في البلد

تطوير المنتجات الزراعية الحالية وربطها بالأسواق العالمية أهم أهداف الورشة

الضالع/(14 أكتوبر):

يعتبر قطاع الزراعة من أهم ركائز الاقتصاد اليمني لما تتمتع به اليمن من مقومات زراعية متميزة منذ القدم بأراضيها الخضراء وحدائقها التي تسر الناظرين التي جعلتها على مر العصور تعد كنزاً ومتحفاً سياحياً ساحراً يستحق الاهتمام به ولها تأثير على حركة النشاط الاقتصادي المحلي .

وبهدف تغيير سلوكيات وتحسين مهارات و قدرات المزارعين في كيفية استخدام المدخلات الزراعية بالشكل الصحيح كالمبيدات وعمليات إعداد الأرض والحصاد وغيرها ولتقليل الكلفة الزراعية وزيادة المنتج كان يجب معرفة الخطوات والتقنيات الإنتاجية الزراعية الحديثة والمتطورة التي تمكن المزارع من حماية المحصول الزراعي بطرق سليمة وأقل كلفة .. لذا نظمت وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (سمبس) التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الضالع في وقت سابق ورشة عمل خاصة بمعرفة التقنيات الزراعية الحديثة وكيفية استخدامها وذلك بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID .

14أكتوبر" التقت عدداً من المشاركين في الورشة والقائمين عليها لمعرفة آرائهم حول ما تناولته الورشة التي تهدف إلى خدمة المجتمع وتنميته خصوصاً في القطاع الزراعي ..

في البداية التقينا مع جهة التنظيم حيث أوضح لنا ضابط مشاريع الوكالة ناصر احمد النجار أن الورشة التي شارك فيها /25/ مزارعاً ومرشداً زراعياً من محافظة الضالع تناولت أهمية التنمية الزراعية في المحافظة وعرض كيفية تنفيذ مجموعة من الدراسات في القطاعات الزراعية والخدماتية للتعرف على الفرص المتاحة لتطوير سوق العمل الزراعية وربطها بالسوق المحلية والعالمية .. مشيرا إلى أن الهدف من الورشة تطوير مهارات المزارعين وتجار التجزئة والمرشدين الزراعيين وأعضاء الجمعيات في كيفية استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة وفق المعايير الدولية في قطاع الزراعة وذلك لزيادة معدل الوعي التقني الزراعي لديهم ، بالإضافة إلى كيفية تشجيع الشركات الزراعية الكبيرة للمساهمة في تنمية القطاع الزراعي في البلد وتطوير المنتجات الزراعية الحالية بالسوق المحلية وربطها بالأسواق العالمية في المستقبل .

ولفت إلى أن الوكالة ستنظم خلال العام الحالي بالتعاون مع شركات المدخلات الزراعية عدداً من الدورات التدريبية والتعريفية للمزارعين وتجار التجزئة والمرشدين الزارعيين وأعضاء الجمعيات التنموية في كل من عدن، لحج ،أبين ،والضالع للتعريف بالتقنيات الإنتاجية المستحدثة لحماية المحصول الزراعي ولتحقيق الأهداف والأولويات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية التي تساعد في تنمية الاقتصاد الوطني .

كما التقينا بمسئول القسم الزراعي في شركة العاقل التجارية المهندس طه يوسف النهاري لمعرفة الهدف الرئيسي من مشاركتهم في هذه الورشة حيث قال : إننا وجدنا رؤية جديدة ومتميزة في وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر تطابق توجهاتنا نحن في شركة العاقل التجارية وهذه الرؤية تتمثل في رفع كفاءة وعي المزارعين خاصة في محافظة الضالع وتشجيعهم على زراعة أنواع مختلفة من الخضروات والفواكه بطريقة صحيحة لزيادة الإنتاجية وذلك عبر الأساليب والتقنيات الحديثة في الزراعة ..

كما أشار إلى أن شركة العاقل التجارية تقدم العديد من النشاطات الخاصة بالقطاع الزراعي تستهدف المزارعين وأعضاء من وزارة الزراعة والري بالمحافظة لتدريبهم وتأهيلهم في استخدام المدخلات الزراعية وحماية المحصول الزراعي بطرق سليمة وبأقل كلفة حيث تم تدريب 75 مهندساً زراعياً من وزارة الزراعة على الاستخدام الآمن والسليم للمبيدات الزراعية بالإضافة إلى تدريب أكثر من 50 طبيباً من وزارة الصحة على معالجة أعراض التسمم لدى المزارعين .

وأشار مسؤول مشاتل العاقل الزراعية ومدرب الورشة المهندس / نظير عبد الباري احمد الحصيني إلى أن رؤيتهم حول التدريب هي نقل الصورة الصحيحة الى المزارعين من حيث الأساليب الحديثة والتقنيات المتطورة لزراعة الخضار خصوصاً وان الخضار في الوقت الحاضر أصبحت من الأولويات في الزراعة اليمنية كما أن هناك أصنافاً جديدة دخلت إلى الأسواق من عدة شركات زراعية منها شركة العاقل التجارية خصوصاً في القسم الزراعي وأساليب التسميد .. وأوضح أن هذه الورشة تكمن أهميتها للمزارعين في تعليم الأساليب الجديدة واستخدام الأصناف الجيدة بالإضافة إلى تدريب المزارعين على تفادي الإصابة بالأمراض التي قد تسببها المبيدات الزراعية ..

ولفت الحصيني الى أن الورشة كانت ايجابية جدا من خلال تفاعل المشاركين مع ما تناولته من مواضيع تفيدهم في حماية المحصول الزراعي .

ولمعرفة آراء المزارعين في ما تضمنته الورشة من معلومات عن كيفية استخدام التقنيات الحديثة في قطاع الزراعة والاحتياجات التي يجب العمل بها لتطوير العمل الزراعي مستقبلا أشار لنا المزارع / جلال ناجي صالح الجبلي إلى أن هناك متطلبات يجب إتباعها لتنمية العمل الزراعي أهمها الشتلات الزراعية وتوفير البذور المناسبة والضروريات التي تحتاجها الأرض من مبيدات وأسمدة مفعلة ذات جودة عالية بالإضافة إلى إشراف مستمر من مهندس أو مختص زراعي للأراضي الزراعية وتوعية المزارعين بأهمية الإكثار من زراعة المحاصيل الزراعية والتقليل من زراعة القات وتكثيف مثل هذه الدورات التوعوية و التعريفية بقطاع الزراعة .

وأضاف المزارع عبده أمير الدين الحوثي أن وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر تحقق فوائد كبيرة للمزارعين من خلال تزويدهم بالمعارف المطلوبة وربطهم بالشركات الزراعية التي تساهم بالمقابل في زيادة دخلهم وزيادة في متوسط الناتج الزراعي وبالتالي تحقق زيادة في الدخل القومي ..

وأوضح أن هناك جهلاً وأمية مازالا موجودين بشكل كبير خصوصاً بين المزارعين الأمر الذي يحد من زيادة الإنتاج الزراعي لكن وجود هذه الأنشطة والفعاليات يقلل من نسبة الأمية في القطاع الزراعي لما تتميز به من أهداف في زيادة وعي المزارعين في كيفية الاستخدام الأمثل للمياه والبذور والاستفادة من التنوع المناخي وتشجيع المزارعين على زراعة الخضار والفواكه والحد من زراعة القات .

عزيزي الأب
عزيزتي الأم

تحصين الأطفال ضد المكورات الرئوية يقي من أمراض قاتلة مثل الالتهاب الرئوي والتهاب سحايا المخ وتسمم الدم

التحصين الروتيني مسؤولية والتزام لوقاية الأطفال